

## 36) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الناظم الاخضري رحمه الله تعالى السرقات السرقات قال لما فرغ الناظم مما ذكره في المنظوم من انواع البديع يعني تكلم عن المحسنات اللفظية او بدأ بالمحسنات المعنوية وثني - [00:00:00](#)

المحسنات اللفظية وقد اتينا عليها كلها لما فرغ من ذلك اتبع ذلك بالكلام على السرقات الشعرية وما يناسب ذلك من العقد والحل والتظمين والاقتراس تلميح وحسن ابتدائي والانتهاء والتخلص لان حسناتها كلها ليس ذاتيا كما في البلاغة. بل لو لم يعتبره معتبر صح ان يأتي بالكلام البليغ. يعني ممكن ان تكون انت - [00:00:29](#)

بليغا يعني اقصد ممكن ان تأتي بكلام بليغ. طيب دون ان تفعل هذه الامور يعني دون ان تعتقد ودون ان تحل او دون ان تضمن كلامك شيئا او دون ان تقتبس شيئا. اذا اذا حسناتها ليس ذاتيا - [00:00:59](#)

ليس ذاتيا وانما هي باعتبار امور خارجة وقد تقدم ان اعتبار الحسن الغير الذاتي انما هو بالتبع لوجود حسن البلاغة والا الغيه. اذا قال الناظم رحمه الله تعالى السرقات هذا المبحث يا اخوان - [00:01:16](#)

مبحث مهم جدا وعظيم وله جلالة ومكانة عند العلماء مشكلته الوحيدة فقط كما قال شيخي الذي اخذت عنه هذا العلم الشيخ محمد عبد العزيز نصيف. مساه الله بالخير وحفظه الله ورعاه. وجزاه الله عني خيرا. اه ذكر لي ان هذا المبحث هو - [00:01:33](#)

من اهم مباحث علوم البلاغة وذكر لي ان مشكلته فقط انها انه جاء في ذيل الفن او في نهاية الكتاب. كما ترون نحن الان في نهاية الكتاب في اواخر الكتاب - [00:01:56](#)

جرت عادة الطلاب او جرت عادة الناس انهم اذا رأوا مبحثا في اخر الكتاب او في اخر الشيء عموما اه استهانوا به صح ولا لا استهانوا به ولم يعطوه قدره. واستخفوا به. قالوا لو كان مهما لقدم - [00:02:10](#)

او على الاقل لو صحت لكن عندما يرون مبحثا من المباحث او فصلا من الفصول يذكر في اخر كتب البلاغة يظنون ان هذا المبحث ليس مهما والحقيقة انه مبحث مهم جدا - [00:02:28](#)

حتى قيل ان بسبب هذا المبحث مبحث السرقات الشعرية بسبب هذا المبحث توصل العلماء الى اعجاز القرآن. كيف؟ لانهم في مبحث السرقات الشعرية يقارنون بين بيت وبيت بينما قاله شاعر - [00:02:43](#)

في في معن وما قاله شاعر اخر في معنى اخر فبهذه الموازنة توصلوا الى مفاضلة ان الشعر يتفاضل طيب وبهذا التأمل توصلوا الى التأمل القرآن الكريم وتفضيل القرآن الكريم واعجازه على كل البشر. يعني له له ارتباط بوجه ما - [00:03:00](#)

فهو اذا مبحث يا اخوان مهم جدا هناك كما قلت لكم مصنفات ذكرت هذا في مناسبة اخرى. هناك مصنفات مستقلة اتكلم عن السرقات الشهرية فهناك كتاب يتكلم مثلا عن السرقات سرقات المتنبي - [00:03:23](#)

الابيات التي اتهم المتنبي انه سرقها من غيره فاذا الذي سنفعله نحن في هذا المبحث مبحث للسرقات الشهرية اننا نأتي دائما ببيتين بيت لشاعر قال كذا ثم ندعي ونقول والعلماء يجزمون بهذا يعني طيب نقول هذا البيت هذا المعنى اخذه وسرقه هذا الشاعر من

شاعر قبله - [00:03:43](#)

واضح اذا نقول قال الناظم رحمه الله تعالى في شرحه على منظومته اصل السرقة اخذ المال الغير اخذ مال الغير خفية. اصل اخذ

مال الغير خفية طيب ادخال الا على غير يعني في كلام عندهم معروف - [00:04:09](#)

ان تأخذ مال غيرك خفية هذا هو الذي يقال له السرقة وهي هنا طبعا في كتب الفقه اه باب السرقة يفرد في باب خاص في كتاب الحدود والجنايات اه يعني له مبحث خاص في كتب الفقه - [00:04:28](#)

طيب وهي هنا يعني يعني اذا اخذت شيئا من غيرك ليس خفية وانما علنا وجهرا هذا لا يقال له سرقة السرقة لابد ان تكون خفية تمام؟ هذا اصل السرقة قال وهي هنا ايها السرقة هنا في علم البلاغة - [00:04:47](#)

ان يأخذ الشاعر وغيره يعني غير الشاعر وغير الشاعر هو النائر ان يأخذ الشاعر وغيره كلام الغير كلام غيره من الشعراء ويدخله او ويدخله في كلامه وكما ان السرقة تنقسم باعتبار العادة الى ما يعاب على فاعلها - [00:05:07](#)

لماذا تعاب على لظهورها واضحة يعني مكشوفة والى ما لا يعاب عليه لخفائها كذلك هنا اي كذلك في علم البلاغة في فن البديع تنقسم السرقة الشعرية الى قسمين ظاهرة وخفية كما سيأتي - [00:05:29](#)

وسارقوا ما لا يعاب اكيس من سارق ما يعاب عليه اكيس يعني اعقل واذكى. انت لما تذكر لك قضيتان كلاهما قضية سرقة. احدهما سرق مالا بخفيان وبذكاء وبخطة متقنة. والاخر سرقها يعني بطريقة غبية - [00:05:47](#)

مكشوفة واضحة ايها الذي يعاب؟ لا شك ان الثاني يعاب اكثر وعندما نقول يعاب قال هنا والمقصود بعدم العيب انما هو باعتبار العادة لا باعتبار الشرع. نعم نتكلم نحن عن عادة الناس عادة البشر - [00:06:10](#)

اما شرعا شرعا فالسرقة كلها مذمومة السرقة كلها مذمومة ومحرمة وهي من كبائر الذنوب. وصاحبها اذا استوفى الشروط في في الشريعة لا تقطع يده والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء مما كسبا نكالا من الله - [00:06:25](#)

اه لكنه هنا ولا يتكلم عن الشريعة وانما يتكلم عن عادة الناس فيقول عادة الناس انهم اذا رأوا انسانا سرق شيئا بخفية واتقان ومكر وكيد فانهم لا يعيرون ذلك عليه وانهم يقولون يعني فلان صراحة يعني ذكي كيف استطاع - [00:06:46](#)

من يفعل هذا؟ كيف استطاع ان يسرق هذا من البنك؟ كيف استطاع ان يسرق يسرق هذا المال مع شدة الحرز الذي عليه وشدة القيود التي عليه يتعجبون من ذكاء اي واحد وحنكاته - [00:07:05](#)

ولكن السرقة في حد ذاتها لا شك انها مذمومة. عرفا وشرعا يعني حتى عند عقلاء الناس السرقة في حد ذاته بغض النظر عن كيفية السرقة هل هي خفية او علانية - [00:07:18](#)

سرقة الاشياء مذمومة. عند كل العقلاء السرقة في حد ذاتها مذمومة قال الناظم رحمه الله تعالى معرفا السرقة الشعرية فقال واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه سرقة عن بيت ظريف ولطيف وواضح. اخذ شاعر كلاما سبقه اليه غيره - [00:07:28](#)

هو الذي اي هذا الاخ يدعونه يسمونه وهم البلغاء يسمونه بالسرقة اي بالسرقة الشاربية نعم قال وربما فهم من كلامه انه لابد في تحقق السرقة من العلم بان الثاني اخذ كلام غيره. يعني بمعنى - [00:07:57](#)

هل يشترط حتى نقول عن هذا الشاعر بانه سارق ان يكون هو يعلم ان هذا البيت قد اخذه من غيره ام لا يعني لو وجدنا بيتا للمتنبى في معنى معين - [00:08:23](#)

وقلنا ان هذا البيت للمتنبى قد اخذه من ابي تمام قبله طيب قد اخذه من ابي تمام. هل يشترط ان يكون متنبى عالما بان هذا البيت قد قاله قبل ان هذا المعنى قد قاله قبله - [00:08:40](#)

ابو تمام حتى يقال عنه السرقة او لا يشترط علم الشاعر السارق لا يشترط بل نقول مطلقا سواء كان يعلم انه مسبوق او لا يعلم بانه مسبوق هذه سرقة فهتم السؤل - [00:08:53](#)

قال هنا فهم ربما فهم من كلامه انه لابد في تحقق السرقة من العلم بان الثاني اخذ كلام غيره. كما اذا علم انه يحفظ ذلك الكلام من غيره. لانه لا يقال اخذ كلام غيره الا اذا تحقق انه اخذه من حيث انه لغيره - [00:09:09](#)

بان يعلم ان الاخذ كان عالما بانه لغيري. واما اذا لم يعلم ذلك يعني جننا للمتنبى قلنا له هذا المعنى الذي ذكرته انت في هذا البيت قد قاله قبلك قد قاله قبلك ابو تمام - [00:09:29](#)

فقال ان المتنبى والله سامحوني يا جماعة انا ما كنت ادري انا ما كنت اعلم ان ابا تمام قد سبقني الى هذا المعنى فهل هذا يقال له

سرقة؟ ام لا يقال له سرقة - 00:09:44

قال واما اذا لم يعلم ذلك وجب ان يقال مثلا قال فلان كذا وقد سبقه اليه فلان. ولا يقال سرقة ومن فلان كلامه اذا هذا لا يعد ايش لا يعد سرقة - 00:09:56

وانما نقول انت يا متنبى مسبوق مسبوق قد سبقك الى هذا المعنى فلان وفلان من الشعراء. لكن لا نتهمك بالسرقة لانك لم تكن تعلم والجاهل معذور يعذر بجهله محافظة على ترك تنقيص الغير وبعدا عن رذيلة الكذب عليه لصحة ان يكون ذلك من توارد الخواطر -

00:10:12

يعني ابو تمام قال كذا. ثم جاء المتنبى وقال كذا. لا لا يلزم لا يلزم ان يكون المتنبى سرقة. من ابي تمام بل قد يكون من باب توارد الخواطر وما اكثر ما يحصل هذا ان يتوارد - 00:10:37

خاطرك وخاطر فلان على معنى واحد وعلى موضع ومورد واحد ثم ان السرقة انما تعتبر في غير الامور متكررة في الازهان عادة اذا لا فضل فيها للسابق على اللاحق لعلمها لكل احد. والى ذلك اشار الناظم رحمه الله تعالى فقال وكل ما قرر في الالباني - 00:10:52 او عادة فليس من ذا الباب كل ما قرر من المعاني والالفاظ في الالباب يعني الالباب جمعه لب وهو العقل او الذهن قوله الالباب يريد به الازهان والعقول نعم كل ما قرر في الازهان او عادة اي كل ما قرر في العادة - 00:11:15

نعم رأوا هنا بمعنى الواو طيب اذا كل ما قرر في الازهان وقرر ايضا في العادات فليس الاتيان بشيء من ذلك المتقرر في العقول والعادة من ذا الباب. اي ليس من قبيل السرقات - 00:11:37

وان علم قطعا ان الاتي به مصبوغ به وذلك لان ما علم في جميع الازمان لا فضل فيه لاحد على احد ولا يقلد فيه احد احدا لحصول العلم به من كل احد. يعني لو جاء مثلا - 00:11:55

لو جاء المتنبى وشبه رجلا شجاعا بالاسد هل نقول له انت سارق لان فلان قبلك قد فعل هذا وشبه الشجاع بالاسد نقول هذا وكل ما قرر في الالباب او عادة فليس من ذا الباب - 00:12:11

يعني ان تشبيه الرجل الشجاع بالاسد هذا مما هو مقرر في العقول ومقرر في العادة. يعني جرت العادة ان الناس يشبهون الرجل في الرجل الشجاع بالاسد قال والمتقرر عادة فهو مثل الوصف بالشجاعة - 00:12:25

والوصف بالسخاء والوصف بحسن الوجه والبهاء والوصفي باستقامة القد الذي هو القامة في الجسم ونحو ذلك كالذكاء والبلادة وسعة العين فنحو هذا لا يعد الاتي به سارقا وان كان قد علم انه او علم انه مسبوق به. انتهى - 00:12:45

وقال الاخبري في شرحه الامور المتكررة في العقول والعادات لا يعد اتفاق القائلين بلفظ التثنية فيها من هذا الباب. لاشتراك الناس فيها من شاعر ومفحم فتحي الفاء والمفحم هو ضد الشاعر - 00:13:08

وهو الذي لا لا قدرة له على قول الشعر عجيب يقال له مفحم من هو المفحم الذي ليس عنده القدرة على نظم الشعر طيب اذا سواء اشتراك الناس فيها من شاعر او عكس الشاعر وهو المفحم او فصيح او عكس الفصيح وهو الاعمى - 00:13:31

هؤلاء اذا اشتركوا في شيء وجاء احدهما بشيء لا يقال انت سرقت من هذا وذلك كالغرض على العموم مثل الوصف بالشجاعة والسخاء والجمال والعلم والورع ونحو ذلك. وكوجه الدلالة على غرض مثل التشبيه لو شبهت رجلا - 00:13:53

الاسد شبهت هندا بالقمر لا نقول انت سرقت هذا والمجاز والكناية نعم فان اشتراك فان اشترك الناس فيه تشبيه شجاع بالاسد والجوال بالبحر ولا يصح فيه التفاضل والاكملية. وان لم يكن مشتركا لكونه لا يوصل اليه الا باعمال الفكر. فهو الذي يصح فيه

التفاضل والاكملية. ويجوز ان - 00:14:08

يدعى فيه السبق والزيادة على الغير هذا هو المراد من الموت. وقوله قبل قليل كالغرض على العموم اي حالكم بعد الغرض على العموم يعني يقصده عامة الناس يعني كل احد منهم - 00:14:34

مثلا تقول زيد كالبدر في الاضاءة او كالاسد في الشجاعة او كالبحر في الجود او زيد كثير الرماد او رأيت اسدا في حمامي تعني به زيدا الى اخره وجاء اخر وقال ذلك في عمرو انت قلت في زيد وقلته انا في عمرو فلا يستطيع احد ان يتهمني بالسرقة - 00:14:56

قال وان لم يشترك الناس في معرفته جاز ان يدعى السبق والزيادة. نعم هذا هو الذي يدخل فيه السرقة ان يكون الشيء ليس مشتركا بين الناس ليس عرفا ليس مما قرر في الباب والعادة - [00:15:19](#)

شي يعنيه من خصائص فلان من ابتكاراته اخذ عليه براءة اختراع. تفرد وبها ابتكرها اعلم الفكر فيه فيها نعم ليس له آآ يعني ليس من الامور المشتركة. هذا هو الذي يدعى فيه السرقة - [00:15:42](#)

فاذا انا جئت مثلا بتشبيهه بديع شبهت مثلا رجلا آآ بسيارة المرسيدس مثلا ووجه الشبه هو الفخامة والجلالة والمهابة وغلاء الثمن. هذا ليس شائعا هذا من من من بدع من اختراعاتي - [00:15:59](#)

فاذا جئت وشبهته بهذا شبهت رجلا بهذا التشبيه سأتهمك بالسرقة. ساقول انت سرقت مني هذا فهذه الحالة هي التي يمكن فيها تحقيق السرقة. ولكن لا تتعين فيها كما فصلوا فيها بتقسيمها الى ضربين خاصي وعامي الخاص - [00:16:21](#)

هو الذي لا يدركه الا الازكياء كما تقدم معنا مثلا لما شبهنا الشمس بالمرآة في كف الاشل. كتشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل الذي فيه شلل فذلك غريب لا يدرك الا بالفكر - [00:16:43](#)

بفكر فيمكن فيه السرقة وعامي العامي هو الذي يدركه كل احد كتشبيه الوجه البهي الجميل بالشمس هذا لا تتحقق فيه السرقة لانه عامي مبتذل. كما بسط الكلام فيه او كما بسط الكلام فيه صاحب الاصل وهو - [00:16:59](#)

طيب جميل قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه السرقات عندهم قسمان خفية جلية والثاني تضمن المعنى جميعا مسجلا ارداؤه انتحال ما قد نقل والسرقات الشعرية عندهم اي عند البلاغيين - [00:17:17](#)

عند علماء البديع قسمان احدهما خفية وستأتي لك في فصل خاص وثانيهما سرقة جلية يعني ظاهرة واضحة ثم قال والثاني الثاني من القسمين وهو السرقة الظاهرة وهو تضمن المعنى جميعا اي ان يتضمن معنى كلام اللاحق معنى كلام السابق - [00:17:39](#)

عندنا رجلان شاعران احدهما لاحق والثاني سابق. احدهما متقدم والثاني متأخر حال كون ذلك المعنى جميعا اي كلا الثاني وهو الظاهر وهو ان يؤخذ المعنى كله فان اخذ مع ذلك اللفظ - [00:18:04](#)

اه فان اخذ مع ذلك اللفظ كله من غير تغيير لنظمه هو مضموم وهو مذموم اذا اخذ اللفظ كله من غيره ان يغير شيء هذا سارق يعني واضح طيب فهذا مذموم لماذا؟ لانه سرقة محضة - [00:18:24](#)

يعني لو قلت انا اقف انا ابكي من ذكرى حبيب منزلي هادي سرقة واضحة طيب اللي بايت امرؤ القيس قطاعنا المنزلي فلو جئت انا وقلت هذا البيت ونسبته لنفسه طيب - [00:18:43](#)

وقلت انا الذي قلت هذا البيت. لابد من هذا العلماء نبهوا ان الابيات التي شاع ذكرها بحيث انه لا يحتاج ان انبه ما يحتاج ان انبه ان هذا البيت لابن القيس - [00:18:56](#)

يعني انا اذا اردت اذا اوردت في في كلامي قفا نبكي طيب كل الناس يعرفون ان البيت ليس لي ولو ادعيت لنفسه لكنت كاذبا سارقا نعم والثاني تضمن المعنى جميعا - [00:19:09](#)

جميعا وفي نسخة جليا طيب اذا هو ان يتضمن معنى كلام اللاحق معنى كلام السابق. حالة كون ذلك المعنى جليا اي ظاهرا اخذه من كلام السابق. ومعنى ظهوره ان يكون الكلام ان - [00:19:28](#)

حيث لو عرض على جل العقول حوكم مبادرة بان ثانيهما اخذ من اولهما بان قابلت بان قابل الثاني نعم مستحضرا للاول واحترس بقول جليا من الخفي وهو الذي لا يدرك الا بالتأمل - [00:19:47](#)

من بعض العقول وقوله مسجلا يعني مطلقا وهذه الكلمة تأتي كثيرا في المنظومات العلمية الشعرية كثيرا مسجلا معناه مطلقا نعم يعني سواء كان ذلك التضمن مع اخذ لفظ السابق كله او مع اخذ بعضه - [00:20:07](#)

او بلا اخذه اصلا وقيل معنا مسجلا بمعنى انه يشترط في تسميته ظاهرا كونه ظاهرا بالنسبة للعقول مطلقا. من غير تقييد بعض من غير تقييد بعقول بعض الحذاق طيب نقول ثم هذا الظاهر ثلاثة اقسام. الاول ما يسمى انتحالا ونسخا. والثاني ما يسمى اغارة ومسحا. والثالث ما يسمى الاما وسلخا - [00:20:28](#)

فانه اذا نقل معنى المعنى اللف كله من غير تغيير لنظمه. اي لكيفية الترتيب والتأليف الواقع بين المفردات فهو المسمى بالانتحال والنسخ وهو مذموم يعني اخذ يأتي الشاعر المتأخر ويأخذ ما قاله الشاعر المتقدم كاملا من غير تغيير لا تقديم ولا تأخير ولا تلاعب للألفاظ ولا شيء كيف - [00:20:55](#)

كيف ذكرى حبيب منزلي ينقله كاملا كما هو ويسمى بالانتحال والنسخ بوضوح سرقة وذكرى بقله ارداؤه اي اردأ هذا القسم الظاهر اسوأ انواعه انتحال اي ادعاء اللاحق ما قد نقل - [00:21:19](#)

عن السابق بحاله من غير تغيير في لفظه ومعناه لا يغير لم يكلف نفسه بان يفعله شيء. سارق كسول سارق كسول لم يغير شيئا في اللفظ ولم يغير شيئا في المعاني - [00:21:40](#)

بشرط ان ينسبه الى نفسه مثلا هاتي انا واقول قلت انا في قصيدة لي قف انا ابكي من ذكرى حبيب منزلي بسط لواء بين الدخول فحولي سرقة يقال له انتحال ويقال له نسخ - [00:21:55](#)

وهو مذموم مطلقا هو سيكون هذا سرقة ويكون ايضا كذبا انتحل فلان كلام فلان يعني اتى به من غير تغيير. ونسبه الى نفسه وهذا يقال مثلا فلان انتحل الكتاب الفلاني. يعني اخذه من من غيره. ليس له ليس هو المؤلف - [00:22:11](#)

ما قد نقل بحاله يعني ينقل على حاله من غير تغيير ويدعيه لنفسه وينسبه الى نفسه ولا يغير نظمه في شيء وهذا في غاية القبح لانه سرقة محضة. مثاله مثاله. كما روي ان عبد الله بن ان عبد الله بن - [00:22:38](#)

الزبير الزبير بفتح الزايد وليس الزبير هذا رجل اخر ان عبدالله بن الزبير على وزن امير نعم بوزن الامير ولد الزبير الشاعر المعروف الصحابي المعروف هذا الرجل الذي الذي اسمه عبد الله ابن الزبير دخل على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما - [00:22:57](#)

وهو وهو عبد الله بن الزبير من بني اسد. هذه معلومة مهمة لتفهموا القصة. انه ان نسبه يعود الى قبيلة بني اسد وكان عبد الله هذا شاعرا مختصا ببني امية - [00:23:26](#)

فانشد نعم نعم فانشد بشعر معا او معا نعم بضم الميم وفتح العين. معن بن اوس انشد هذا عبد الله بن الزبير انشد هذه القصيدة لمعن بن اوس انشدها عند من؟ عند معاوية - [00:23:42](#)

وهو هذان البيتان بيتاني جميلان من انشدهما؟ عبدالله بن الزبير البيتان لمن؟ لمعن بن اوس امام من انشدهما امام معاوية ابن ابي سفيان. طيب ماذا يقول معاذ بن اوس قال اذا انت لم تنصف اخاك وجدته - [00:24:05](#)

على طرف على طرف على طرف الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه. اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل فقد حكي ان عبدالله بن الزبير مكبرا - [00:24:29](#)

ليس الزبير الزبير فاعيل مصغر. سبيل مكبر دخل على معاوية فانشد هذين البيتتين فقال له معاوية لقد شعرت بعدي يا ابا بكر شاعورا هذا وزني فعلا وقد درسنا في علم الصرف ان هذا الوزن فعل يدل على الصيرورة - [00:24:51](#)

فشعرت معناها صرت شاعرا بعد ان لم تكن نعم ففقت صرت فقيها بعد ان لم تكن ومعاوية رضي الله عنه لما سمع عبد الله ينشد هذين البيتتين قال له لقد شعرت بعدي يا ابا بكر - [00:25:14](#)

ما شاء الله صرت شاعرا من هو ابو بكر؟ عبدالله بن الزبير ولم يفارق عبدالله بن الزبير المجلس حتى دخل مع معن ابن اوس المزني فانشده القصيدة التي اولها نفس الابيات هذي السابقة - [00:25:31](#)

التي اولها لعمر ك ما ادري واني لاوجل على ايننا تعدو المنية اول حتى اتمها وفيها هذان البيتان اللذان هو ايش؟ اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران او الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن - [00:25:47](#)

عن شفرة السيف مزهل فاقبل معاوية على عبدالله بن الزبير وقال الم تخبرني انهما لك هذا ايش؟ هذا هو النسخ هذا هو الانتحال فقال عبدالله بن الزبير اللفظ له والمعنى لي - [00:26:07](#)

اللفظ له يعني لي معن والمعنى لي ومع هذا فهو اخي من الرضاع وانا احق بشعره طبعا هذا جواب هذا جواب غير مقبول يعني يود



ان يقول انه من جماعتي يعني وينامون عليه. فلذلك اخذت هذين البيتين منهم. ويسمى هذا - [00:26:30](#)

المذموم انتحالا لان اللاحق انتحل وادعى انه له مع انه ليس له. ويسمى نسخا ايضا. لانه نسخ كلام الغير يعني القائل الثاني نسخ كلام غيره يعني نقله ونسبه لنفسه من قولك او من قولهم نسخت الكتاب اي نقلت ما فيه الى كتاب اخر - [00:26:55](#)

كما شرحنا ذلك في باب النسخ في الاصول آآ طيب ثم فرق هنا بين عبد الله بن الزبير وعبد الله بن الزبير الاول هو الشاعر نعم وقد قدم هذا عبد الله بن الزبير هذا قدم على عبد الله بن الزبير - [00:27:16](#)

قدم عليه مرة يستعطيته وهذه القصة احنا ذكرناها في علم النحو بالمناسبة البيت السابق وهو لعمرك ما ادري واني لاوجل على ايننا تعدو المنية اول هذا البيت استشهد به النحا كابن هشام الانصاري مثلا في شهر قطر ندى - [00:27:38](#)

آآ استشهدوا به على ان ما على ان ما شابه قبل وبعد مما يدل على الجهات ونحو ذلك طيب آآ قالوا انه يأخذ حكم قبل وبعد آآ قبل وبعد - [00:27:56](#)

اذا اذا قطع عن الاضافة وني معناه فانه يمنع على الضم لقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. ومثله الجهات الست ويدخل فيه اول وما شابه ذلك ثم مثلوا عليه بهذا البيت وقد شرحنا هذا البيت في شرح قطر في غيره من المواضع - [00:28:13](#)

وهو قال هنا على اين تعدو المنية اول ولم يقل اول لم يقل اول بالانصب وانما بناه على الضم لانه قطعه على الاضافة ونوي ماله. طيب اه هذه القصة التي سنريدها الان وهي ان رجلا اعرابيا قدم على عبد الله بن الزبير بالظلم الصحابي المعروف - [00:28:33](#)

وطلب منه ان يعطيه المال فلم يعطه عبد الله بن الزبير وكان وقتها خليفة الحجاز فغضب هذا الرجل هذا الرجل الذي ذكرناه نحن في مواضع اخرى ذكرناه في في شرح شذور الذهب - [00:28:54](#)

قلنا انه اعرابي الروايات تقول انه اعرابي وفد على عبد الله بن الزبير وطلب منه مالا فرفض ان يعطيه عبدالله ابن الزبير وغضب هذا الاعرابي وقال لعن الله ناقة حملتني اليك - [00:29:13](#)

فرد عليه عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وقال ان وراكبها يعني نعم وراكبها وهذا فيه شاهد عند النحا على ان ان تأتي بمعنى نعم وهذا ذكره ابن هشام في شرح شذور الذهب عندما تكلم عن قوله تعالى - [00:29:32](#)

اه ان هذان لساحران والقراءة التي فيها والاشكال النحوي الذي فيها تمام اه بعض المؤرخين او بعض اه المتقدمين كان يتهم عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاه وعن ابيه كان يتهمهم بالبخل ويستشهد بمثل هذه القصص - [00:29:49](#)

وقد دافعت عنهم في كتابه ريش الطاووس انظروه ان شئتم طيب وبالمناسبة مو عن ابن اوس المزني هذا الذي اشرنا اليه قبل قليل هو يختلف عن معن او معن معن بن زائدة معن بن زائدة هذا من اشهر - [00:30:16](#)

الامراء والحلماء والاجواد والكرماء في التاريخ الاسلامي من اشهرهم قد مدحوا كثير من الشعراء وهو الذي قيل فيه اذا لم تخني الذاكرة هو الذي قيل فيه تراه اذا ما جئته متهللا كانك تعطيه الذي انت سائله - [00:30:42](#)

بقاسات كثيرة وتكلمت عنه في فرش الطاووس طيب فهذا معن ابن زائدة بفتح الميم وسكون العين. يختلف عن مو عن ابن اوس هذا رجل اخر وظبطه مختلف يقول اذا انت لم تنصف اخاك - [00:31:01](#)

اذا لم تنصفه يعني اذا لم تعطه النصف هي الانصاف اللهم الانصاف هو مصدر. تقول انصف ينصف انصافا لكن انصف نصفنا هذا اسم مصدر طيب وانتوا تعلمون الفرق بين المصدر - [00:31:21](#)

وبين سلم يسلم سلاما وتسليما سلاما وتسليما احدهما مصدر ولا اخر اسم مصدر طيب اذا النصف وهي اسم مصدر للانصاف الذي هو العدل وتوفية الحق. اذا هو يقول اذا انت لن تنصف اخاك - [00:31:42](#)

اذا لم تعطه الانصاف وجدته على طرف الهجران بكسر الهاء ان كان يعقل اي اذا لم تنصفه وجدته على طرف الهجران يعني على الطرف الذي هو الهجران. فالاضافة فيه بيانية. وكون الهجرة طرفا - [00:32:03](#)

انه مكانه خارج. وطرف عن المكان الاوسط الذي هو المواصلة واحتمال ان تكون اضافة على اصلها بان يجعل الهجران طرفان. والمقام يقتضي ان الذي يكون عليه المظلوم هو الابعد. والخطب في ذلك سهل. وكثير - [00:32:24](#)

ما نتعرض لامثال هذه المباحث انظروا وكثيرا ما نتعرض لامثال هذه المباحث لان بعض النفوس يصعب عليها الوقوف على حقيقتها  
عجيب طيب اذا يقول اذا انت لم تنصف اخاك اين ستجده؟ لن تجده في طرفك - [00:32:39](#)  
وانما وجدته على طرف الهجران متى هذا؟ متى سيفعله؟ ان كان يعقل اي اذا لم تنصفه وجدته مهاجرا وجدته مهاجرا لك يعني  
سيتركك متبدلا بك غيرك. رافضا لصحبتك. هذا معنى الهجران - [00:32:59](#)  
ان كان له عقل يطلب به معالي الامور. اما ان كان سفيها ودليلا ويرضى الضيم والذل حينئذ نعم قد يبقى معك وقد يصحبك مع انك لا  
تنصفه لكن لو كان عاقلا ان كان عاقلا حازما فانه لن يبقى معك بل سيهجر - [00:33:17](#)  
لانه لا خير في صحبة من لا يرى لك ما ترى له. فكيف بمن يظلمك ولا ولا ينصفك واما من لا عقل له ويرضى بادننى الامور بدلا من  
اعلاها فلا يقام له وزن في المعاملات ولا يلتفت اليه في التخصيص للمكرمات - [00:33:39](#)  
ثم قال الشاعر وهو معا ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل. ويركب ذلك الاخ الذي لم تنصفه وظلمته  
الرجل العاقل الذي هو الذي قلنا انه سيهجر - [00:34:02](#)  
ماذا سيفعل ايضا؟ سيركب حد السيف اي طرفه القاطع ما معنى انه سيركب حد السيف هل يمكن للانسان ان يركب حد السيف قال  
الشارح هنا يحتمل ان يراد به الحقيقة على سبيل المبالغة - [00:34:22](#)  
ان يكونوا معك بحيث لو فرض انه هاجرك ولقيه حد السيف نعم وركبه ركوبا يقطعه لفعل ذلك بدلا من ان تضيمه وتذله وتظلمه اذا  
هو مستعد ان يركب حد السيف هذا طبعاً مبالغة. طيب مستعد ان يركب حد السيف - [00:34:42](#)  
ولا يقبل بان تكون ظالما معه وتذله وتظلمه هذا اذا حملنا ركوب حد السيف على حقيقته ويكون على وجه المبالغة ويحتمل ان يكون  
ركوب حد السيف ليس على حقيقته وانما هو اسلوب كناية - [00:35:07](#)  
عن ماذا؟ كناية عن الشدة والمشقة فنقول فلان يركب حد السيف يعني انه يركب الامور الصعبة والمشاق والصعاب يقول يركب اذا لم  
تنصفه مشاق وتأثيرات واذايات لان ركوب حد السيف ملزوم للاذايات والمشاق في الجملة. اذا لم يجد - [00:35:27](#)  
يركب شفرة السيف ليتركك ليتركك اذا لم يجد عن شفرة السيف اي عن حد السيف الحقيقي او عن الشدائد اللازمة في الجملة لحد  
السيف على الاحتمالين السابقين مزحلو اذا لم يجد مزحلو - [00:35:53](#)  
مزهل بفتح الميم نعم والسكون الزاي وفتح الحاء. مزهلوا اي بعدا وانفصالا وزوالا المزهل هو البعد والانفصال والزوال ويحتمل ان  
يكون مرحل بالراء اي يركب ما ذكر يعني حد السيف اذا لم يجد بعدا وارتحالا - [00:36:09](#)  
ولعله جرى في مزحل على لغة ربيعة لماذا؟ لانه كان يجب ان يقول ويركب حد السيف نعم اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحلا كان  
يجب ان يقول مزحله لكنه قال مزحلو - [00:36:38](#)  
نعم لعله وقف على لغة ربيعة يقول الراسمين اللي منصوب على صورتى مرفوع ومجرور. على الرواية لم يجد والمعنى ويركب الامور  
الشاقة التي تؤثر فيه تأثير السيف مخافة ان يلحقه الضيم والعار. متى لم يجد عن ركوبها بعدا - [00:37:03](#)  
وبدا وانما قلنا ان ابن الزبير دخل على معاوية رضي الله عنه. وكان معاوية حاقدا عليه وعنده غيظ منه. فانشده هذين البيتين انشده  
هذين البيتين وقاله معاوية لقد شعرت بعدي لقد شعرت عصرت شاعرا بعدي اي بعد ملاقاتي الاولى يا ابا بكر - [00:37:24](#)  
نعم ثم اورد باقي القصة كما ذكرناه. لعمرك ما ادري واني لاوجل اي اخاف. الوجل هو الخوف. على ايننا تعدل المنية اول؟ قلت لكم اول  
هنا مبني على لقطعه عن الاضافة ونية معناه كما نقول في قبل وبعد. اي اول كل شيء - [00:37:53](#)  
والمعنى ما ادري من الذي تعدو عليه المنية منا قبل الاخر؟ واني لاخاف ما يقع من ذلك طيب ولا شك كما ترون في القصة ان ابن  
الزبير اتى بقول معن كما هو من غير تبديل للفظ ولا تغيير لنظم فهو سرقة - [00:38:13](#)  
لحظة وانتحال ونسخ وهو مذموم مطلقا وهو مذموم مطلق ثم قال الناظم رحمه الله تعالى بحاله والحقوا المرادف به ويدعى ما  
اتى مخالفا لنظمه اغارة وحمد حيث من السابق كان اجود - [00:38:35](#)  
المعنى مجردا دعي سلخا والماما وتقسيما فعي بحاله هذا متعلق بالمبحث السابق والبيت السابق وقد سبق الكلام عنه اي والتحق بما

لم يتغير لفظا ولا نظما في القبح والرداءة ما لم يقع فيه تغيير الالفظ المرادف - 00:39:11

وعليه نبه الناظم بقوله والحقوا والحقوا المرادف به اي الحقوه بالقسم السابق في الرداءة الارض في القبح وهو ما لا يتغير فيه النظم واللفظ. يعني رأيتم قبل قليل طيب رأيتم قبل قليل في قصة عبد الله بن الزبير. ماذا فعل؟ اخذ البيتين من معا صح؟ هل غير في

لفظها شيئا؟ لا. هل غير في معناها شيئا؟ لا - 00:39:34

طيب هذا قلنا ايش؟ مذموم مطلقا وهو انتحال. طيب ماذا لو جاء رجل واخذ البيتين؟ وغير كلمة واحدة مثلا بما يرادفها مثلا قال اذا

انت لم تنصف اخاك طيب استعمل مثلا مكان كلمة اخاك - 00:40:00

شيئا قريب من الاخوة مثلا صاحبك او يعني صديقك او ملازمك او زميلك الى اخره هل هل هذا التغيير يعني يعني بعيد مما ذكره

معاذ لا انا غيرته بما يرادفه - 00:40:20

ان كان يعقل ما معنى يعقل؟ يعني يفهم ويعلم فاذا قلت ان كان يعقل قلت بدالها ان كان يفهم انا غيرت هنا مما يرادفه الضيم ما هو

الضيم الظلم لو استعملتوا مكان الضيم الظلم - 00:40:39

هل هذا تغيير كبير؟ لا هذا ما زال انتحالا وهو ملحق بهذا القسم ملحق به الرداءة والقمح وهنا يتغير فيه نظم ولا لفظ اي الحقوا به ما

تغير فيه اللفظ بالمرادف مع بقاء النظر والمعنى لان التغيير بالمرادف سهل فهو كلا تغيير كانك لم تغير شيئا - 00:40:56

كانك لم تغير شيئا لان ذلك سهل وهو يعد ايضا مذموما وسرقة محضة مثال تبديل جميع الالفاظ بالمرادف مع بقاء المعنى والنظم

قول بعض الشعراء احذر المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس - 00:41:18

واجلس فانك فانك الاكل اللابس لماذا يذكركم هذا البيت الا يذكركم بقول الحطيئة وهو بيت مشهور جدا بين الادباء يقول دع المكارم

لا ترحل لبغيته واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - 00:41:36

وهو من من اقبح ما قيل في الهجاء. اقبح يعني لا اقصد انه انه بيت سيء او قبيح لا هو بيت هو بيت مؤلم جدا هو بيت مؤلم جدا

وقد تكلمت عن هذا البيت ومعناه والقصة التي حصلت له واستشهاد العلماء له والنقاشات التي صارت حول هذا البيت كلها ذكرتها

فريش الطاووس. طيب - 00:41:58

وايضا حطايا ترجمت له ذكرت اخباره ولطائفه الشاهد ان هذا البيت مشهور جدا. وهو من اعظم ما قيل في الهجاء هذا افضل. من

اعظم ما قيل في الحجاب فلو جاء شاعر وقال - 00:42:18

احذر المآثر هذا هذا لفظ المرادف لدع المكارم كل مكانها المآثر. المآثر لفظ مرادف للمكارم لا تذهب الذهاب مرادف للرحيل لمطلبها

المطلب هو البغية وضعنا لفظا مرادفا. طيب واجلس هذا مرادف لي اقعد - 00:42:37

فانك فانك وغير شيئا انت الاكل هي مرادفة للطاعم. اللابس هي مرادفة للكاسي من الكسوة. او الاكتساب هذا ماذا يقال له هل هذا

مذموم ام مقبول؟ نقول لا شك هذا ايضا انه مذموم - 00:43:08

وهو ملحق بالقسم السابق في انه اقبح اقبح انواع السرقات لماذا؟ لان تبديل لفظ بمرادفه سهل لا يحتاج الى عناء ولا الى ابداع

قائل البيت الاول المسروق منه المسروق منه هو الحطيئة. واسمه جرول ابن اوس. والحطيئة لقب له. لقب به لقصره وقربه من الارض

- 00:43:28

وقيل غير ذلك. ويكنى ابا مليكة وكان راوية زهير ومعنى قول الحطيئة دع المكارم هو يهجو رجلا بان هذا الرجل دنيئ الهممة لاحظوا

انه يقول ان هذا الرجل ليس له هم في الدنيا - 00:43:55

الا فقط ان يطعم وان يكسى فهو يقول له لهذا الرجل الذي يهجو دع المكارم اترك المكارم المكارم هي معاني الامور معاك معالي

الامور مثل مثل الحكم مثل ولاية الخلافة مثل آآ مثل العلم طلب العلم مثل آآ مثل الجهاد في سبيل - 00:44:14

والقتال هذي هذي المكارم مثل كرم والجلود واغائة الملهوف هو يقول له اترك المكان المكارم هذه ليست لك شوفوا كيف الكلام هذا

شديد لا ترحل لبغيته لا تبحث عنها ولا تسافر بحثا عن لن تجدها. هذي بعيدة عنك - 00:44:38

واقعد اقعد في بيتك كالتساء كلام شديد جدا اقعد في بيتك كالتساء وكالصبيان انت لا تصلح السفر والضرب في الارض واكتشاف



الدنيا لا تصلح انت لهذا ولا القتال في سبيل الله ولا الجهاد انت لست لهذا - [00:44:57](#)

انك انت الطاعم يعني هنا كما سيأتي التنبيه عليه انه اسم فاعل بمعنى اسم المفعول بمعنى مطعم يعني انت مطعم الناس يطعمونك كما يطعم الصبيان الكاسي يعني تكسى فحياتك هي ان تطعم وان تشرب تشرب وان تلبس احسن الملابس وتجلس وتتنعم -

[00:45:18](#)

الذي هو حياة كثير من الناس الان. الا من رحم الله. هذا غاية الذنب ان يكون الانسان ليس له هم في الدنيا الا الطعام والشراب دع

المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد - [00:45:44](#)

فانك انت الطعم الكاسي. دع المكارم اترك طلبها. والمكارم جمع مكرمة. بمعنى الكرامة لبغيتها البغية يجوز بغية ويجوز بغيا كما ذكره

في مختار الصحاح بمعنى الحاجة والطاقة. انا ابغي كذا يعني انا اطلب كذا - [00:46:00](#)

الطاعم يعني الاكل المكسو والمعنى لست لست اهلا للمكارم والمعاني. فدعها لغبرك واقنع بالمعيشة وهي مطلق الاكل والستر باللباس

اعوذ بالله فانك تناله بلا طلب يشقك طلب المعاني الامور العالية هذي ليست لك - [00:46:18](#)

انت فقط تأكل وتشرب ويعني وتتزوج هذا هو شأنك كالانعام والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكلون انعام هذي الحياة التي هي

اكل وشرب وجماع ولا شيء بعد ذلك هذه حياة البهائم - [00:46:41](#)

طيب السارق ماذا قال؟ لما سرق البيت؟ قال ذر المآثر نعم سبحانه الله ليس فيه قوة سفك. ذري المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس

واجلس فانك الاكل اليابس بمطلبها يعني لطلبها بدل كل لفظ من البيت الثاني بالمراد فيه فقال ذر - [00:47:05](#)

مرادف اللي دعا مآثر مرادف لمكارم لا تذهب مراد افلي لا ترحل لمطلبها مرادف لبغيتها اجلس مرادفه اقعد مرادف للطاعة لابس

مرادف للكاسي واما قوله فانك انت مذكور في البيتين باللفظ الواحد وانما كان هذا من ابدال الكل. لان فانك من الامور العامة فالمراد

ما عداها - [00:47:28](#)

طيب ومثال تبديل بعض الكلمات قول طرفة طرف ابن العبد صاحب المعلقة المشهورة التي تذكر بعد معلقة ام قيس قصيدة على بحر

على قافية الدال يقول وقوفا بها صحبي علي مطيهم - [00:47:56](#)

يقولون لا تهلك انا وتجلدي فقال هذا البيت ويقولون انه سرقها من امرؤ القيس وبذل كلمة واحدة ماذا يقول؟ وقوفا بها صحبي علي

مطية هم يقولون لا تهلك انا وتجملي. اذا ماذا فعل طرفه؟ بدل كلمة وضع - [00:48:12](#)

بمكان كلمة تجمل وضع تجلدي فقط وهذا انتحال هذا مذموم ايضا. يلحق بالامتهان القبح والرداءة وقوفا وقوفا بها صحبي علي

مطية. وقوفا جمع واقف كشاهد وشهود. واقف ووقوف والوقف بمعنى الحبس لا من الوقوف بمعنى اللبث - [00:48:37](#)

لانه لازم والمذكور في البيت متعدد الى مفعوله. لانه قال وقوفا بها صحبي علي مطيهم مطيهم نعم مطية هم هذا مفعول لي وقوف

وصحبه هذا فاعل فاعل وقوف وانتصابه على الحال - [00:49:00](#)

من فاعلي نبكي يعني ما يعرب وقوفا لماذا ناصبها؟ لانه حال. يعني حال كونه موقوفا من صاحب الحال؟ فاعل نبكي نبكي نحن

الصحب الرصيد وعلى بمعنى لاجل لاجل مطيهم عفوا اه على علي بمعنى على بمعنى لاجل فيصبح المعنى لاجلي - [00:49:26](#)

لاجلي اي قفا نبكي في حال وقوف اصحاب مراكبهم لاجل قائلين لا تهلك اسي. الاسى هو فرط الحزن وشدة الجزع وتجملي يا امرؤ

القيس تجمل اي اصبر صبرا جميلا وادفع عنك الاسى بالتجمل اي بالصبر الجميل. لا تهلك - [00:49:57](#)

بكسر اللام وماضيه هلك قال تعالى ليهلك من هلك ذكر المضارع وذكر الماضي. فجاء بالمضارع مكسور الاقلام وجاء بالماضي مفتوح

اللام واما المهلك المفعول منه ففيه لغات كما مر معنا في لام مثل - [00:50:16](#)

ونظير هذا قول ابن قول العباس ابن عبد المطلب وما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعلم اه فاورده الفرزدق

في شعره مثل ما هو الا انه اقام تعرف مكان تعلمه - [00:50:38](#)

فهمتوا؟ يعني ماذا فعل ماذا قال فرسدا؟ قال وما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعرف هذا ايش يسمى؟ هذا

ايضا سرقة ظاهرة ومذمومة وتلحق في الرداءة والقبح بالقسم الاول وهو الامتحان والنسر - [00:50:56](#)

يجري مجرى تبديل الكل او البعض بمواده في القبح تبديل الكل او البعض بالضد مع رعاية النظم والترتيب. وذلك لقرب تناول الضد. كما في تبديل بعضهم قول حسان ابن ثابت رضي الله عنه في مدح ال البيت - [00:51:17](#)

تبيظ الوجوه كريمة احسابهم تشم الانوف من الطراز الاول بقوله سود الوجوه لئيمة احسابهم. فطس الانوف من الطراز الاخر وهذا ايضا ملحق بما ذكرناه بالقسم الاول وهو الانتحال اه والسرقه الظاهرة التي هي نسخ كامل - [00:51:34](#)

فاذا تبديل اذا اذا اخذ الشعر لفظة كله كما فعل عبد الله بن الزبير فهذا مذموم وهو انتحار. اذا بدل اللفظ مكان لفظه كما فعلنا في ذر بدل دع الى اخره كما فعلنا مع الحطيئة هذا ايضا ملحق به مذموم. طيب - [00:52:00](#)

اذا بدلنا الكل او البعض بالظد مثلا ما هو ظد البيظ ما هو ضد كريمة لئيمة ما هو ظد شم الانوف؟ يعني مرتفعين الانوف ما هو ضد الاول الاخر فاذا فعل الشاعر هذا وضع كلمة - [00:52:21](#)

وظع اه ظد الكلمة يعني اخذ البيت من الشاعر ثم وضع كل كلمة بما يضادها فوضع مكان بيض ما يضاد البيض وهو سود واه وضع مكان كريمة ضدها وهو لئيم - [00:52:44](#)

تمام؟ اذا فعل هذا هل هو مذموم؟ نعم هذي سرقة وهي سرقة مذمومة قبيحة جدا هذي القصيدة قصيدة اه حسان بن ثابت هي قصيدة لامية وهي من عيون شعره. من اجمل ما قاله حسان بن ثابت اوردت كثيرا منها وشرحتها في نشر الطاووس وتكلمت عليها - [00:53:03](#)

اه وليس صحيحا ما ذكره الشارح هنا عندما قال انها في مدح ال البيت هذا غير صحيح بل هو خطأ قطعاً قطعاً الذي اطبق عليه الادباء الذي اطبق عليه الادباء ان هذه القصيدة قالها حسان بن ثابت قبل الاسلام - [00:53:28](#)

وهي في مدح ملوك الشام الغساسنة الخساسنة وهم ابناء عمومة حسان بن ثابت ابناء عمومته كل كلاهما يرجعان الى جد واحد الثالثة ما قبل الاسلام كان كان يفد عليهم كثيرا في الشام ويمدحهم - [00:53:47](#)

من عيون ما قاله فيهم هذه القصيدة اللامية وهي قصيدة مؤثرة جدا مزلزلة ويعني فكرت كيف ان الغصاصة حتى بعد الاسلام ما زالوا يذكرون ابيات حسان فيهم ولا ينسونه له - [00:54:10](#)

ذكرت في هذا قصص كثيرة يعني يعطون مقامنا الان بذكرها هذي هذي القصيدة اللي حسمتها هي في مدح الغساس هنا وليس كما ذكر الشارع هنا ان في مدح ال البيت هذا غير صحيح - [00:54:29](#)

اه يقول في في ضمن هذه القصيدة يغشون من كرمهم يغشون حتى ما تهر كلابهم. لا يسألون عن السواد المقبل. بيت عظيم جدا جدا يقول من كرمهم اذا راوا الناس الذين هم الظيوف اذا راوا الظيوف مقبلين عليهم لا يسألون ويقولون كم كم عدد الظيوف اليوم - [00:54:42](#)

كم سيأتينا اليوم؟ كم اتانا من الظيم؟ لا لا لا يسألون لا يثنون عن السواد العظيم المقبل عليهم. وانما يكرمونهم كلهم دون سؤال عن عددهم هذا غاية الكرم هذا وايد الكرم - [00:55:02](#)

اما ما نفعله نحن الان اذا اردنا ان نقيم مأدبة فنحن نسعى ان نقول كم شخص سيحضر؟ كم كم سيحضر من الظيوف يحضر عشرة اذا ساحظر على قدر من سيأتي صح؟ لا هؤلاء غسلتنا لا يسألون عن السواد المقبل - [00:55:18](#)

ثم كلابهم لا تهر لا تنبح لانها متعودة على الظيوف يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل تبييض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول قصيدة رائعة جدا. اذا هذا الشاعر بدل - [00:55:32](#)

ما يضاد هذه الالفاظ فقال سود الوجوه لئيمة احسابهم فطس الانوف من الطراز الاخرين نعم شم نظام الشين جمع الشم من الشمم وهو ارتفاع قصبه الانف مع استواء في اعلاه. وهو صفة مدح عند العرب - [00:55:52](#)

بينما عكسه وهو فطس الانوف هذا ذنب الطراز الطراز هو العلم والمراد به هنا المجد اي انهم من النمط الاول في المجد وبهذا نكون قد انتهينا من القسم الاول وهو المسمى الانتحال - [00:56:16](#)

وسميناه ايضا باسماء اخرى يقال له انتحال ويقال له ايضا نسخ وهذا مذموم مطلقا وذكرنا له ثلاثة انواع كما رأيت ان يأخذه كله بلا

تبدیل ان یأخذه مع تبدیل بمرادفه ان یأخذه مع تبدیل بی - 00:56:36

ضده بهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى من درسنا اليوم في الدرس القادم سننتقل الى القسم الثاني من الاقسام الثلاثة اي القسم الثاني من اقسام السرقات الشعرية الظاهرة. هذا سنتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:04

- 00:57:24